



بحضور رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية

بنك البحرين الإسلامي يقيم ملتقاه الرابع للتعريف بمعاملات البنوك الإسلامية

« تكريم الشيخ عبدالرحمن بن محمد باعتباره الرئيس المؤسس على مدى 22 عاما



تدشين كتاب يوثق تاريخ البنك.. وتكريم الفائزين في «الهاكاثون»



افتتح الشيخ عبدالرحمن بن محمد آل خليفة رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، صباح أمس الأحد في فندق شيراتون المنامة، الملتقى الرابع للتعريف بمعاملات البنوك الإسلامية، الذي ينظمه بنك البحرين الإسلامي، بمشاركة نخبة من أعضاء هيئات الرقابة الشرعية والخبراء والمتخصصين والأكاديميين وطلبة الصيرفة الإسلامية من مختلف جامعات المملكة.

وأكد أن مملكة البحرين حريصة على المضي قدماً في ترسيخ مكانتها المرموقة كمركز مالي ومصرفي عالمي ورائد في قطاع الصيرفة الإسلامية، وذلك في ضوء الرؤية السامية لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم، والمتابعة الحثيثة من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس التنمية الاقتصادية.

وأضاف أن المعاملات المالية الإسلامية تشكل ركيزة أساسية من ركائز التنمية الاقتصادية الشاملة والمستدامة؛ نظراً لارتباطها وثيقاً بالاقتصاد الحقيقي وتطبيقاته الإنتاجية، واعتمادها على مبادئ الشراكة والمشاركة في المخاطر والعدالة الاستثمارية، مما يعزز الاستقرار المالي، ويحفز البيئة التنافسية للاستثمار. مؤكداً في هذا السياق حرص المملكة على دعم كل المبادرات الوطنية التي تسهم في تطوير القطاع المالي، ورفع كفاءة الكوادر الوطنية، وتعزيز موقع البحرين كمركز إقليمي ودولي للصيرفة الإسلامية.

وأشاد بالدور التاريخي والريادي لبنك البحرين الإسلامي باعتباره أول بنك إسلامي في المملكة، مستذكراً في هذا السياق بعظيم التقدير والإكبار الاهتمام الكبير والدعم اللا محدود للذين حظي بهم البنك من قبل المغفور له بإذن الله تعالى صاحب العظمة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، أمير البلاد الراحل طيب الله نراه، وحكومته الموقرة، حيث كان رحمه الله متابعاً وداعماً لكل الخطوات التأسيسية، وقد تفضل فيما بعد بإنشاء البنك بموجب مرسوم خاص، كما تفضل عظمته بحضور ورعاية حفل الافتتاح.

وشمن المبادرات النوعية المستمرة لبنك البحرين الإسلامي في نشر الثقافة المالية، والتوعية بأحكام ومبادئ المعاملات المصرفية الإسلامية، إلى جانب حرصه على تقديم منتجات مالية مبتكرة تلبي تطلعات السوق، وتتوافق مع الشريعة الإسلامية.

كما نوه بجهود البنك في تنظيم هذا الملتقى بشكل دوري، مما جعله منصة مهمة لنشر الوعي بالصناعة المالية الإسلامية وتطبيقاتها المعاصرة، واستشراف آفاق تطويرها، ومناقشة أهم الإشكالات الشرعية والرقابية المعاصرة وفق منهج علمي مقارن، والربط بين الجوانب النظرية والتطبيقية في الصيرفة الإسلامية. معرباً عن تمنياته للقاءمين على الملتقى والمشاركين فيه بالتوفيق والنجاح. وتضمن برنامج الملتقى جلسنتين رئيسيتين تناولتا الابتكار في الصيرفة الإسلامية من المنظور المالي الشرعي، والابتكار في صيغ التمويل والاستثمار، وذلك في إطار بحث سبل تطوير المنتجات والخدمات المصرفية الإسلامية بما يواكب المتغيرات واحتياجات المتجدة.

وتناولت الجلسة الأولى محور (الابتكار من المنظور المالي الشرعي)، برئاسة فضيلة الشيخ الدكتور عبداللطيف آل محمود، رئيس المجلس المركزي للرقابة الشرعية بمصرف البحرين المركزي، حيث ناقشت موضوعات شملت التمويل الإسلامي والتنمية المستدامة، وممارسات الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات، إلى جانب دور الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا المالية في تطوير المنتجات المالية الإسلامية.

أما الجلسة الثانية، فقد عُقدت برئاسة الدكتور حمد فاروق الشيخ، رئيس التنسيق والتفذية الشرعي لبنك البحرين الإسلامي، وتضمنت جلسة حوارية بمشاركة الأستاذ ناصر العوضي، رئيس الخدمات المصرفية الرقمية بالبنك، ناقشت الابتكار في صيغ التمويل والاستثمار، وتطوير المنتجات المالية الإسلامية لمواجهة احتياجات السوق، إلى جانب المحافظ الرقمية والخدمات المصرفية الذكية.

وبهذه المناسبة، صرحت فاطمة العلوي، الرئيس التنفيذي لبنك البحرين الإسلامي، قائلة: «يأتي تنظيم الملتقى تأكيداً لالتزام البنك المستمر بدعم قطاع

منصب الرئيس التنفيذي خلال الفترة من عام 2007 إلى عام 2013. تكريم الفائزين في هاكاثون الجيل القادم كما شهد الملتقى إعلان نتائج «هاكاثون الجيل القادم للمنتجات المصرفية الإسلامية»، الذي نظمه البنك بالشراكة مع مؤسسة إنجاز البحرين على مدى ثلاثة أيام، بمشاركة طلبة من مختلف جامعات مملكة البحرين. ويهدف الهاكاثون إلى تشجيع المشاركين على تطوير أفكار مبتكرة لمنتجات استثمارية إسلامية تتسم بالبساطة وسهولة الاستخدام، وتلبي احتياجات شرائح مختلفة من الزبائن، مع مراعاة أحكام الشريعة الإسلامية ومعايير الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات، إلى جانب الجدوى التجارية والتقنية والاستدامة. كما تهدف إلى تمكين الشباب وربط المعرفة الأكاديمية بالتطبيق العملي، من خلال إتاحة الفرصة أمام الطلبة لاستكشاف تحديات واقعية في قطاع الصيرفة الإسلامية وتقديم حلول مبتكرة وقابلة للتطبيق. وتم خلال الملتقى إعلان الفئز الفائزة وتكريمها بجوائز مالية تقديراً لتميز أفكارها ومشاريعها. وجاءت النتائج على النحو الآتي: – المركز الأول: فريق جامعة البحرين للتكنولوجيا عن منتجه (تراكم). – المركز الثاني: فريق الجامعة الأمريكية بالبحرين عن منتجه (تجوري جرين). – المركز الثالث: فريق جامعة البحرين (المجموعة الثالثة) عن منتجه (حصبلة). – المركز الثالث مكر: فريق الجامعة الخليجية عن منتجه (ميراث).



كأول بنك إسلامي في مملكة البحرين، ويسلط الضوء على أبرز محطات تطوره وإسهاماته في مسيرة الصيرفة الإسلامية. ويستعرض الكتاب الخلفية التاريخية للصيرفة الإسلامية، ونشأة المصارف الإسلامية في العالم، إلى جانب توثيق الجهود الرسمية والأهلية التي أسهمت في تأسيس البنك، ودور العلماء والرواد ومجالس الإدارة المتعاقبة في تطوير مسيرته منذ تأسيسه عام 1979 وحتى اليوم. تكريم الرواد والقيادات السابقة للبنك وفي إطار الاحتفاء بمسيرة البنك وتقدير إسهامات رواده، قام فضيلة الشيخ الدكتور عبداللطيف آل محمود رئيس المجلس المركزي للرقابة الشرعية بمصرف البحرين المركزي، والسيدة فاطمة موسى العلوي الرئيس التنفيذي للبنك، بتكريم عدد من رواد البنك وقياداته السابقة، تقديراً لدورهم البارز في تأسيس البنك وتطوير مسيرته المصرفية، ولجهودهم في تطوير الصناعة المصرفية الإسلامية في مملكة البحرين.

وشمل التكريم الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن راشد آل خليفة، رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، الذي تولى رئاسة مجلس إدارة البنك منذ تأسيسه في عام 1979 وحتى عام 2001، وأسهم في إرساء دعائم البنك وترسيخ مكانته كأول بنك إسلامي في مملكة البحرين.

كما شمل التكريم عبداللطيف جناحي، الذي تولى منصب الرئيس التنفيذي للبنك خلال الفترة من عام 1979 إلى عام 2002، حيث تسلمت إبنته التكريم نيابة عنه، وسعادة السيد خالد عبدالله البسام، الذي ترأس مجلس إدارة البنك خلال الفترة من عام 2005 إلى عام 2013، إلى جانب محمد إبراهيم البستكي، الذي تولى



الصيرفة الإسلامية، وتعزيز الوعي بمعاملاته لدى العاملين في القطاع والمهتمين به، إلى جانب توفير منصة تجمع المختصين والأكاديميين لمناقشة مستجدات الصناعة المصرفية الإسلامية، وتبادل الخبرات والمعرفة». وأضاف: «نفخر بمواصلة تنظيم ملتقى التعريف بمعاملات البنوك الإسلامية في نسخته الرابعة، والبناء على النجاحات التي حققتها نسخته السابقة، من خلال جمع نخبة من العلماء والخبراء والمختصين لمناقشة مستجدات الصيرفة الإسلامية وآفاق تطويرها. ونأمل أن تسهم مخرجات هذا الملتقى في تقديم توصيات ومقترحات بآداء دعم تطور الصناعة المصرفية الإسلامية، وتعزيز مكانة مملكة البحرين كمركز إقليمي رائد في هذا القطاع».

وتابع: «يكتسب ملقى هذا العام أهمية خاصة مع تدشين كتاب «النشأة والتطور: قصة أول بنك إسلامي في البحرين»، الذي يوثق مسيرة البنك منذ تأسيسه، ويسلط الضوء على إسهامات رواده في تطوير الصيرفة الإسلامية. كما نفخر بإعلان الفرق الفائزة في «هاكاثون الجيل القادم للمنتجات المصرفية الإسلامية»، الذي نظمناه بالشراكة مع مؤسسة إنجاز البحرين، في خطوة تعكس حرصنا على تمكين الشباب وتشجيعهم على الابتكار وتطوير حلول استثمارية متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية. ومن خلال هاتين المبادرتين، نؤكد اعتزازنا بتاريخ البنك والتزامنا بالاستثمار في مستقبل الصيرفة الإسلامية والأجيال القادمة».

تدشين كتاب يوثق مسيرة أول بنك إسلامي في البحرين وشهد الملتقى تدشين كتاب بعنوان «النشأة والتطور: قصة أول بنك إسلامي في البحرين»، الذي يوثق تاريخ بنك البحرين الإسلامي ومسيرته منذ تأسيسه

